mroftalp htehaB ni knil muideM

823 - الحديث -233- كتاب القصاص من شرح الشيخ السعدي على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الثاني والثلاثون والثلاثمائة الحديث الثاني عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:00:02

اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث ابن مسعود اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء - 00:00:33

اي القتل بغير حق فانه من اعظم الظلم فلهذا كان هو اول ما يقضى به بين الناس لخطره فان الله تعالى يحاسب الناس ويقتص لبعضهم من بعض حتى من لا عذاب عليه من البهائم - 00:01:01

فيقتص للشاة الجماء من الشاة القرناء اي التي نطحتها في الدنيا ويقتص للمظلوم من الظالم واول ما يبدأ به الدماء ولا ينافي هذا ما ثبت انه اول ما يحاسب عنه العبد صلاته - 00:01:29

فان صلحت صلحت سائر الاعمال وان فسدت فسدت سائر الاعمال فان هذا اول ما يحاسب عنه العبد فيما بينه وبين ربه صلاته وفي هذا الحديث اول ما يقضى به بين الناس في الدماء - 00:01:58

اي في المظالم التي بين الخلق فلا بد من المحاسبة واخذ الحق من الظالم ولا فداء ولا مال ذلك اليوم وانما يستوفى من الاعمال فيؤخذ من حسنات الظالم فيعطى المظلوم منها بقدر حقه - 00:02:24

فان لم يبق من حسناته شيء اعاذنا الله من ذلك اخذ من سيئات المظلوم فطرح على الظالم فباء بالخسران المبين فلا يحصل لاحد دخول الجنة حتى يهذب وينقى حتى انهم اذا عبروا على الصراط وهو الورد الذي ذكره بقوله - 00:02:51

ولا يعبره الا اهل الجنة فاذا عبروا وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة جعلنا الله من اهلها بمنه وكرمه - 00:03:26